لـ"بن دغر" وجماعة الاحزاب (لاشي شمس كانت من أمس)

عبدالله سالم الديواني

ليس من المنطق ان يعارض أي عاقل أي عمل أو حوار يؤدي إلى محاصرة الانقلابيين وإجبارهم على الجنوح للسلم أو الهزيمة بالحرب والعمل بإخلاص وثبات قولا وفعلا في ميادين القتال.

أما اذا تجاوز هذا التكتل أو ذاك هذه المهمة وان يستخدم ضد القوى الجنوبية التي حررت اجزاء كبيرة من مناطق الشمال حتى الوصول إلى اطراف كبيرة من مناطق واطراف شبوة في حريب فهذا قمة الجحود من قبل قوى قد انهزمت مرارا وسلمت ما كان بيدها من الارض لجماعة الانقلاب دون أي مقاومة.

أ هل الجنوب وعلى رأسهم المجلس ا لا نتقا لي هم من رحب با لقو ى ا لا نهز ا مية التي هربت من بطش الحوثي و فتحو ا لهم الأرض والامكانيات كي ينطلقوا منها لتحرير ارضهم من الانقلابيين هم اليوم بمثل هذه التكتلات الهشة يحاولون محاربة من استضافهم واصبح الضيف هو المتحكم بأرضهم وبالدولة والحكومة التي اثبتت فسادها وفشلها خلال اكثر من عشر سنوات من عمر الشرعية.

لهذا كان من الواجب رفض مخرجات مثل هذه التكتلات التي لا فائدة منها من اجتماعاتها لانه قد سبق لها عقدت مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات في الاردن والرياض وغيرها من الدول وسرعان ما تبخرت نتائج مثل هذه التجمعات التي ورائها بعض دول الأقليم والدول الغربية وعلى رأسها امريكا التي لا تريد لليمن والجنوب خاصة أي تعافي ويعلم القاصي والداني وكذا الداعم لهذه التكتل من الأقليم والعالم ان الذي يريد تتويجهم على رأس هذا التكتل قد وقفوا بقوة مع الانقلابيين من عام 2014 وحتى عام 2017م وسلموه الدولة بكافة مقوماتها واهمها العسكرية والأمنية التي يتقوى بها الحوثي اليوم على اهله وعلى الجوار والعالم اجمع وهم من ضخ لجسده الدماء السيالة حتى صار بعبع يهدد الجوار والعالم تحت شعارات جوفاء يعلم بطلانها الجميع.

أكذوبة الحوثي بالنصر على أمريكا

أحمد راشد الصبيحي

ما يسرده الحوثيون من تضليل قطعانهم في ادعاء أعمال وإنجازات حربية ضد أمريكا أو إسرائيل ليست إلا في مخيلات معتوه الكهف و مخيلتهم في مجالس قاتهم اليومية ، ثم ستنجلي للمغررين في الأيام القادمة، عن أحداث قادحة ضد شعوب منطقتنا ،وما نشاهده في لبنان الا مقدمة لما سيلحق بالحوثيون، وما هذه الضربات على محافظات تحت سيطرة الحوثي، إلا مقدمة لقادم أسوء وبعدها تتضح أكذوبة الانتصارات الخمينية عبارة من خلال خسائر متلاحقة ،من غير رد مجدي ولا مؤثر و تلحقها تراجعات تلو ا لترا جعا ت ،وكل يوم نزداد يقينا أن ما يقوم به مايسمى بمحور الممانعة ،ماهي الا مؤامرة تعطي العدو استحقاقا حربيا في البسط والهيمنة على عدة دول عربية ، سيجعلها خاضعة له ممن كان يدعي النصر والبطولات، على أمريكا والعدو الصهيوني الا فقاعات صابون، وخزعبلات، وترهات ملفوفة بما يتعاطيه المعاتيه من مخدرات تجعلهم في حالة سكر ،يرون خسائرهم نصرا .

بينما نحن العرب اكتوينا بنارهم ،قتلا، وتشريدا، لشعوب في منطقتنا العربية ،واليمن واحدة منهم، واذا نضرنا لواقعهم ما هم الا حثالة من التافهين، جعلوا مدننا العربية مستباحة لطيرن العدو الصهيوني ، دون أن يطلقوا عليه طلقة واحدة ،و بعدها سيسجل التأريخ ، وسترتفع الغشاوة عن بعض شعوبنا ،المسلوبة ومنها قطيع معتوه الكهف ،ولكن بعد أن يقع الفأس في الرأس ، ويكونوا مسخرة على مستوى العالم ، وستكون هذه الظاهرة السرابية يوما ما محط اهتمام الأدباء، الذين سيتتبعون نوادر الحوثية وسائر سراويل الخمينية ويتسلى بأخبارهم الكثير في المستقبل ان النصر الذي كان يدعيه الحوثي على أمريكا ماهي أكذوبة.

الانتقالي ينجح في مواجهة الكبار ولكن !!

علي حسن الخريشي

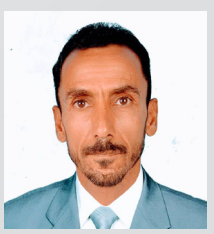

هذا المارد الذي ولد في اعتى الظروف.. تسلل بلطف وروية، وصارع داخليا وخارجيا ، اتملك القوة والبأس ،واتملك السياسة والعقل ..قاتل في كل الاتجاهات وانتصر ..يواجه الحوثيين على اطراف الحدود ..وقضى على القاعدة وداعش ، ويخوض معها معركة النفس الطويل، خاضت اقوى مطابخ الاعلام حرب اعلامية كبيرة ضده، اشتركت فيها دول وقنوات فضائية لاسقاطة عسكريا وشعبيا فباءت كل محاولاتهم بالفشل، صنعوا مكونات واحزاب وتجمعات وخسروا عليها اموال طائلة، والغرض هو سحب البساط على هذا المارد، لكن كل هذه التكوينات والمسميات تنتهي مباشرة بعد اعلانها، ولا يوجد لها مثقال حبة من خردل بين اوساط الشعب الجنوبي العظيم.

بل ان هناك مكونات عسكرية انشأت على الارض ، غير خاضعة للمجلس الانتقالي، بهدف خلط الاوراق ووجود طرف عسكري مسلح يكون ندا ، للمجلس وقواته من الداخل، ، إلا ان ذلك لم يزد المجلس الانتقالي سوى قوة وصلابة، كون هذه القوات هي من ابناء الجنوب وكل ابناء الجنوب مجمعين على الهدف السامي للشعب الجنوبي الذي يحمل رايته المجلس الانتقالي.

وماذا بعد!. الوضع الاقتصادي وانهيار العملة المستمر ، وارتفاع الاسعار ومحاربة الشعب في قوته، هو احد اصناف هذه الحرب الهادفة إلى سقوط المارد ، وهي اشد انواع التحديات التي يواجهها شعب الجنوب ومجلسه الانتقالي.

ولذا فقد حاول المجلس الانتقالي وشعب الجنوب اتخاذ تدابير اقتصادية تحد على الاقل من الانهيار المستمر للعملة المحلية، ومن ذلك مصفوفة التدابير الاقتصادية التي قدمها المجلس و اعلنها المعبقي رئيس البنك المركزي في عدن ، والتي قضت بضرورة اغلاق خمسة بنوك رئيسة تتلاعب بالعملة لصالح صنعاء ، ومع كل الجهود التي بذلت من اطراف وطنية متعددة حيال تنفيذ اجراءات البنك، إلا أن المخرج الكبير لهذا الفيلم وهو المجتمع الدولي والامم المتحدة ومبعوثها الاممي ، وقفوا ضد تنفيذ هذه الاجراءات ، في رسالة تذكرنا بما حدث اثناء تقدم قوات العمالقة الجنوبية نحو تحرير مدينة الحديدة ، ودائما بحجة الوضع الانساني، بينما الوضع الانساني في الجنوب المحرر ، لا يكاد يعني شيء للمجتمع الدولي ودول الرباعية.

ولهذا فإننا ندعو المجلس الانتقالي وكل القوى الوطنية الفاعلة على الارض بضرورة الاسراع في عمل تدابير اخرى ، أو ممارسة ضغوطات على الاطراف الدولية اللاعبة في الملف اليمني والتي تساهم في حماية الانسانية بحسب زعمها في مناطق سيطرت المليشيات الحوثية ، انه من الاولى لها النظر ايضا إلى الوضع الانساني الذي تعيشه المناطق المحررة،

مالم فمن حق الشعب ان يطالب بإقالة حكومة بن مبارك التي لم تقدم حتى اللحظة عمل ملموس يعالج الوضع الاقتصادي المتردي في مناطق حكمها.

كما أنه حق المجلس الانتقالي ان يفض الشراكة مع الشرعية ، ويعمل ما يراه مناسبا لحماية الشعب الذي فوضه، وعدا ذلك فإن الامور تنحدر رويدا نحو العودة إلى المربع الاول وإلى مراحل سابقة كنا قد تجاوزناها في الجنوب منذ زمن .

شعب الجنوب بين إرهاب الفساد وإرهاب قوى العدوان والظلام

اللواء/علي حسن زكي

ان مسرح عمليات ارهاب الفساد: شفط الدولار على صورة مرتبات وما في حكمها للقيادات العليا وما دونها وبقيةِ الهيئات الإخرى وعلى صورة اعاشه لمن هم في الخارج ايضاً وبأرقام مُهوِّلة وهناك العبث بأموال المرتكزات الاقتصادية الايرادية والخدمية وتحت غطاء مشاريع وهمية، كذلك شبهات عن فساد في عدد من المؤسسات والمصالح العامة، تفاصيل أوفر تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الصحف الأهلية واخره ما ورد في الصفحة الاولى من صحيفة "الأيام" الغراء المواكبة للحدث ابداً في عددها يوم الاربعاء الماضي ١٣ نوفمبر تحت عنوان ((فاسدون يبدِّون اموال مصافي عدن بمشروع محطة كهرباء وهميه))تحقق فيها نيابة الأموال العامة، وما ورد ايضا حول تقارير الجهاز المركزي للمحاسبة لرئيس الحكومة بنتائج تفتيشه على المؤسسات والمصالح العامة وإحالة تقارير إليه من رئاسة الحكومة ايضا، لقد انتج وضع هكذا تدهوراً في الحياه المعيشية والخدمية كنتاج لتدهور قيمة العملة المحلية مقابل ارتفاع قيمة عملة الدولار ومعه ارتفاع اسعار المواد الغذائية والتموينية والدوائية والملابس والوقود والمحروقات وبصوره غير مسبوقة وايصال الناس الى حافة كارثة المجاعة، هناك من يبحثون في القمامات عن بقايا فتات طعام يسدون به رمق جوعهم!،فضلاً عن خروج طاقة الكهرباء عن الخدمة لعدم توافر الديزل وبصوره مستمرة، التفاصيل عَامة يطول شرحها بما هي اكثر من مؤلمه ويكفي القول ان الطماطم والبصل والبطاطس والبسباس الاخضر!

يتم استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة !،أيام دولة الجنوب كان الامن الغذائي والبسباس! متوافر وفي متناول العامة وبأسعار تناسب مع مداخيلهم كان الدينار الجنوبي يساوي٣ دولار وعند الدخول في الوحدة عام ١٩٩٠م كان الدينار يساوي ٢٦ريالا يمنياً اي ان الدولار يساوي ٨ ريالات، اليوم تجاوز حاجز ال٢٠٠ ريال وعليه يقاس، وحدث لا حرج، والغريب العجيب ان يتم الفساد في ضل شكوى الجهات الحكومية عن جفاف في توافر الدولار في البنك المركزي وأثره على تغطية الاستيراد وعلى بقية متطلبات الحياه الاخرى وفي ظل شكواها ايضا من جفاف في السيولة واثره على دفع المرتبات وعلى دفع المرتبات وعلى نفقات الخدمات العامة فضلا عن مناشدتها الجهات المانحة.

.أن مسرح عمليات ارهاب قوى العدوان والظلام حالياً: وادي عومران شرق أبين وقد وصل تخادم تلك القوى حد الافراج عن قيادات وعناصر ارهابيه كانتٍ محتجزه في سجون صنعاء والدفع بهم للتوجّه جنوبا مترافقاً مع دعم عسكري ولوجستي وتدريب على المسيرَّات والاسلحة الثقيلة تفاصيل اوفر نشرتها صحيفة الايام في صفحتها الاولى سالفة الذكر تحت عنوان ((صفقه جديده بين الحوثيين والقاعدة تنسق لهجمات في الجنوب)) متزامناً ذلك ايضا مع اكتشاف عناصر مُتَحَوِّثَة في بعض مديريات الجنوب وخلايا في العاصمة عدن للتخريب وارسال الاحداثيات.

.ان القاسم المشترك بين ارهاب الفساد وارهاب قوى الظلام هو استهداف ابناء شعب الجنوب وارهاق ارواحهم وإذا كان هناك من فارق بينهمِا فهو ان الفساد يستهدف ازهاقها بالموت البطيء من خلال فَرْض واقع الإفقار والعوز والتجويع والمعاناة ،فيما ارهاب قوم الظلام يستهدف ازهاقها بالموت السريع من خلال الصواريخ والطائراتِ المسيرة والعمليات الارهابية الانتحارية بالسيارات المفخخة والاحزمة والأحزمة الناسفة وبالتفجيرات وزرع العبوات الناسفة، وحاصل الجمع بين ارهاب الفساد وارهاب قوى الظلام إبادة النفس البشرية وكل الطرق تؤدي الى المقبرة!.

ولئن كانت محاولات قوى الإرهاب والظلام اختراق الحدود والمناطق الجنوبية وبهدف التمدد والوصول إلى العاصمة عدن ولحج وادي عومران شرق ابين مثالا، يتم مواجهتها بصمود واستبسال وثبات القوات العسكرية والأمنية الجنوبية ومحاصرتها لتلك القوى في جحورها فضلاً عن اكتشاف عناصرها المتحَّوثة في بعض المديريات وخلاياها في العاصمة عدن كما سلف استعراضه فان التصدي لارهاب الفساد وتجفيف منابعه وهوامير يتطلّب صحوة شعبية ومتجمعية مدنية وسياسية ونخبوية جنوبية وادارة عجلة النضال السلمي المدني والحضاري وبأشكاله واساليبه المختلفة (العودة للشارع) كحق شرعي وقانوني في حرية الرأي والتعبير رفضاً للفساد والافقار والتجويع وتمسكاً بحق الحياه الحرة والعيش الكريم.